المحاضرة الرابعة: فرضيات البحث، الأهمية والأهداف

أولا: فرضيات البحث

عند تحديد المشكلة المراد دراستها ومعالجتها بدقة ووضوح يبدأ الباحث (الطالب) بوضع الفرضية أو الفرضيات المناسبة، والتي يعتقد بأنها تؤدي إلى مختلف التفسيرات المحتملة والمقترحة لحل مشكلة الدراسة، وبالتالي فإن هناك إمكانية دراسة مشكلة معينة ومحاولة حلها عن طريق وضع فرض معين، أو عدة فروض باعتبارها حلولا محتملة أو متوقعة للمشكلة.

1-تعريف الفرضية:

هي إجابة مؤقتة للتساؤلات المطروحة، أو هي تعميم مؤقت

هي قضية احتمالية تقرر علاقة بين المتغيرات أو تفسير مؤقت للظواهر المراد دراستها.

هي تفسير مؤقت أو محتمل يوضح العوامل أو الأحداث أو الظروف التي يحاول الباحث أن يفهمها.

وتختلف الفرضية عن النظرية، في كون النظرية هي مجموعة من الفرضيات التي ثبتت صحتها، عن طريق الاستدلال العقلي (نظرية فلسفية)، أو عن طريق التجريب (نظرية علمية).

كما أن أصل النظرية هو الفرضية التي أُجريت عليها اختبارات وتجارب فأصبحت بذلك نظرية

2-**خصائصها:** هناك عدد من السمات والخصائص التي يجب أن تتصف بها الفرضيات الجيدة، والتي يجب أن يهتم بها الباحث، أهمها:

a.lasbet@univ-djelfa.dz

2-1التصريح: الفرضية عبارة عن تصريح يوضح في جملة أو أكثر علاقة قائمة بين حدين أو أكثر، أو متغيرين أحدهما مستقل والأخر تابع.

2-2 التنبؤ: الفرضية هي الحل المتوقع الذي سنكتشفه للمشكلة المدروسة، أو تفسير شامل لظاهرة معينة.

2-3 وسيلة للتحقق: هي عملية يتم من خلالها معرفة مدى مطابقة التوقعات للواقع أو للظاهرة المدروسة.

3- أهمية الفرضية: تكمن أهمية الفرضية من خلال الآتي:

3-1 تحديد مسار البحث العلمي من خلال توجيه الباحث لجمع بيانات ومعلومات معينة لها علاقة بالفرضيات من اجل اختبارها ومن ثم رفضها أو قبولها.

3-2 تساهم الفرضية في تحديد المناهج والأساليب البحثية الملائمة لموضوع الدراسة؛ بما يساعد على اختبار الفرضيات.

3-3 ربط عملية سير المنهج التجريبي من مرحلة الملاحظة العلمية إلى مرحلة التجريب واستخراج القوانين واستنباط النظريات العلمية.

3-4 زيادة قدرة الباحث على فهم الظاهرة المدروسة، من خلال تفسير العلاقات بين المتغيرات المكونة لهذه الظاهرة.

4-شروط صحة الفرضية:

-يجب أن تبدأ الفرضية من وقائع محسوسة ومشاهدة وليس من تأثير الخيال (أكثر واقعية).

a.lasbe@univ-djelfa.dz

-قابلة للتجريب والاختبار والتحقق

-يجب أن تكون خالية من التناقض للظواهر المعروفة

-يحب ان تكون معتمدة على كل الجزئيات والخصوصيات المتوافرة، بحيث يكون هناك ارتباط بينها وبين النظريات السابقة .

-يجب أن تكون الفرضيات متعددة ومتنوعة للواقعة الواحدة.

5- أنواع الفرضيات: تنقسم الفرضيات إلى الآتي:

5-1 الفروض البحثية: وهي عبارة عن تقرير وإثبات وتفسير لظاهرة معينة أو استنتاج علاقة بين متغيرين وتنقسم إلى قسمين:

- **الفرض الموجه (المباشر):** يستخدم هذا النوع من الفروض في حال توقع الباحث أن هناك علاقة مباشرة بين متغيرات الدراسة، سواء كانت العلاقة ايجابية أو سلبية ، كما يتم استخدام الفرض المباشر للدلالة على وجود فروقات بين المتغيرات البحثية.

ومثال ذلك: كلما اطلع الطالب على المصادر العلمية كلما زادت قاعدته المعرفية (علاقة موجبة)

كلما زاد العبئ الضريبي ارتفع التهرب الضريبي(علاقة موجبة)

كلما زادت الرقابة المباشرة انخفضت معنويات الموظفين (علاقة سلبية)

a.lasbei@univ-djelfa.dz

-الفرض غير الموجه (الغير مباشر): يستخدم هذا النوع من الفروض للتعبير عن وجود علاقة بين متغيرات الدراسة، لكن الباحث لا يستطيع تحديد اتجاه معين لهذه العلاقة، أو أنه لا يعرف بصورة مسبقة العلاقات البحثية.

ومثال ذلك: توجد علاقة بين التدقيق الخارجي وحوكمة الشركات

توجد علاقة بين الحوكمة الضريبية والغش الضريبي

2-5الفروض الإحصائية: هي عبارة عن مجموعة من الجمل التي يستخدمها الباحث من خلال نماذج احصائية مرتبطة بمجتمع البحث (عينة البحث)، والهدف منها تأكيد على العلاقات أو الارتباط بين المتغيرات المدروسة، والتي يسهل اختبارها إحصائيا، على شكل فرض صفري فرض بديل.

- الفرض الصفريH_0 : ويسمى بفرض النفي، أي عدم وجود علاقة أو فروق ذات دلالة إحصائية بين مختلف متغيرات الدراسة.

ويكتب كالآتي: لا توجد أية علاقة بين التهرب الضريبي والغش الضريبي

أو ليس هناك علاقة دالة بين.....

- الفرض البديل H_1: وهو الذي يأتي كبديل للفرض الصفري ، حيث يرى الباحث عكس ما ورد في الفرض الصفري، أي توجد علاقة دالة إحصائيا، سواء كانت العلاقة أو طردية بين متغيرات الدراسة.

a.lasbet@univ-djelfa.dz

ثانيا: الأهمية والأهداف

يعتبر عنصرا الأهمية والأهداف جزءا مهما من المقدمة، فاختيار موضوع البحث وتحديده يجب أن يتم وفقا لأهداف معينة لدراستها، وأن يبين كذلك الغايات التي يرجو تحقيقها نتيجة قيامه ببحثه، وأهمية البحث.

1- **الأهمية:** تتمثل الأهمية في قيمة البحث (المذكرة) من خلال الاكتشاف وتوليد الفكرة، أو تصحيح خطأ علمي، أو إثراء للبحث العلمي، سواء بالنظر إلى قيمته من الناحية العملية أو العلمية، كما تعبر الأهمية عن الإضافة العلمية التي سوف يضيفها البحث (المذكرة) في مجال البحث العلمي. بالاضافة إلى ذلك تتمثل الأهمية في اقناع القارئ بضرورة اجراء البحث.

2- **الأهداف:** إن الهدف الأساسي من البحث العلمي تطوير المعرفة العلمية والتي تنعكس على تطوير ورفاهية المجتمع، فعلى الباحث (الطالب) أن يحدد بدقة الأهداف التي يسعى إلى تحقيقها من خلال بحثه وذلك على شكل نقاط ، ومن المبادئ التي يمكن الاسترشاد بها عند كتابة أهداف البحث المبادئ الآتية:

-أن تكون أهداف البحث متعلقة بمشكلة البحث

-أن تكون واضحة

-أن يختبر وضوح الأهداف بصياغتها على شكل أسئلة

a.lasbet@univ-djelfa.dz

إذن الفرق بين الأهمية والأهداف يكمن في أن الأهداف تجيب عن سؤال الباحث لنفسه لماذا تجري هذه الدراسة(البحث أو المذكرة)؛ بمعنى توضح ما يسعى الباحث الوصول إليه من خلال بحثه، أما الأهمية فتعني ما يضيفه هذا البحث إلى المعرفة العلمية، والميدان العملي، ومجال التخصص.

a.lasbet@univ-djelfa.dz